فيروز تُفجع بإبنها .. وفاة الفنان اللبناني زياد الرحباني



نخيل نيوز | متابعة

فُجع الوسط الفني والثقافي العربي، اليوم السبت، بنبأ وفاة الشاعر والملحن اللبناني زياد الرحباني، عن عمر ناهز 69 عامًا، بعد مسيرة استثنائية أثرت المشهد الموسيقي والمسرحي في لبنان والعالم العربي.

زياد هو ابن المطربة الكبيرة فيروز والموسيقار الراحل عاصي الرحباني، وُلد في الأول من يناير عام 1956، ونشأ في كنف عائلة فنية أسهمت بشكل مباشر في تكوينه الإبداعي.

ومنذ سن مبكرة، ظهرت موهبته في الكتابة والتلحين، فألف كتابه الأول "صديقي الله" وهو في الثالثة عشرة من عمره.

عرف زياد الرحباني بنظرته الساخرة ونزعته التمردية، وقدم عبر مسيرته سبع مسرحيات نقدية تناولت السياسة والمجتمع، وكان له تأثير عميق على الثقافة اللبنانية. توقفت أعماله المسرحية منذ عام 1994، لكنه استمر في التأثير من خلال الموسيقى والكتابة.

وفي عمر السابعة عشرة، لحّن أولى أغنياته لوالدته فيروز، وكانت "سألوني الناس عنك سألوني"، والتي أصبحت واحدة من أبرز أعمالها، ليفتح الباب بعدها لأكثر من ثلاثين أغنية لفيروز، منها "نحنا والقمر جيران"، "أنا لحبيبي"، و"كيفك إنت؟".

كما برع زياد في التمثيل والظهور المسرحي، وشارك في أعمال مثل "المحطة" و"ميس الريم"، وكان له أسلوب موسيقي خاص ترك بصمة لا تُنسى.